

تفسير البحر المحيط

@ 3 \$ 1 (سورة الزخرف) \$ 1 مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 (} حم * وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ * إِنْ زُنَّا جَعَلْنَا هُوَ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ * وَإِنْ زُنَّهٗ فَبَأْمُ الْمَكْتَابِ لَدَيْنَا لَعَلَى
حَكِيمٍ * أَفَنْصُرُ رَبُّ عَنكُمُ الَّذِي كَفَرَ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ *
وَكَمُ أَرْسَلْنَا مِنْ نَّبِيٍّ فِي الْأَسْوَٰلِينَ * وَمَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ نَّبِيٍّ
إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ * فَأَهْلَكْنَاهُ أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَىٰ
مِثْلُ الْأَسْوَٰلِينَ * وَالَّذِينَ سَأَلْتَهُمْ مِّنْ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَضًا
لِّيقُولَنَّ خَلْقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ * الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ رِضًا
مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ * وَالَّذِي نَزَّلَ
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنشَرْنَا بِهِ بَلَادَةً مَّيِّتًا كَذَلِكَ
تُخْرِجُونَ * وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِّنَ الْفُلُوكِ
وَالْأَرْضِ زُجُجًا مَا تَرَكِبُونَ * لِيَتَسَوَّوْا عَلَى طُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا
نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي
سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُّقْرِنِينَ * وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا
لَمُنْقَلِبُونَ * وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّا الْإِنْسَانَ لَكَفُورٍ
مُّبِينٍ * أَمْ اتَّخَذَ مِنْ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَاكُمْ بِالْبَنِينَ *
وَإِنَّا بِشُرِّهِمْ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلسَّرَّحِمَانِ مِثْلًا طَلٍ * وَجْهُهُ
مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ * أَوْ مَنْ يُنشِئُ فِي الْوَحْلِيَّةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ
غَيْرُ مُبِينٍ * وَجَعَلُوا الْوَعْلَانَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَانِ
إِنَّا أَنشَأْنَاهُمْ خَلْقَهُمْ سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ * وَقَالُوا
لَوْ شَاءَ الرَّحْمَانُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَّا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ
إِلَّا يَخْرُصُونَ * أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا مِّن قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ
مُستَمْسِكُونَ * بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَاهُ آبَاءَنَا عَلَي الْأُمَمَةِ وَإِنَّا
عَلَيْهِ أَثَارِهِمْ مُّهْتَدُونَ * وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي
قَرِيَّةٍ مِّنْ نَّبِيٍّ إِلَّا قَالَ مُتَّبِعُوا هَذَا إِنَّا وَجَدْنَاهُ آبَاءَنَا عَلَي
الْأُمَمَةِ وَإِنَّا عَلَيْهِ أَثَارِهِمْ مُّقْتَدُونَ * قُلْ أَوَلَوْ جِئْتُكُمْ بِآهْدَىٰ

مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آيَاتِهِمْ فَلَاحُوا نِسًا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ
كَافِرُونَ * فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِّبِينَ
* وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ